إعداد: محمود منير

.. نظرة إيجابية حول نظام رعاية الأيتام

لمشاهدة الفيديو

يعتبر «Shazam» أكثر أفلام «DC» لطافة ومرحا منذ أيام أفلام «Superman» التي كانت بطولة كريستوفر ريفز، وهو فيلم مضحك وجدي في آن، ويروي قصة نضوج فتى يكتشف أنه صاحب قوى خارقة، ولكن مع القوى العظيمة تأتي المسؤوليات الكبيرة، لذا من الواضح أن «Shazam» لا يعيد ابتكار فيلم البطل الخارق، لكنه عمل ممتع بشكل لا يمكن إنكاره ويتركك ترغب في المزيد من المغامرات على الشاشة الكبيرة مع هذه الشخصيات الساحرة.

وفي حين حمل «Wonder Woman» ثقل الكثير من التوقعات كونه أول فيلم رئيسي عصري حول بطلة خارقة أنثى وفيلم «Aquaman» كانا يحملان عبء بناء عالم «DC»، إلا أن «Shazam» غير مثقل بهكذا أعباء خارجية، وبالتالي تمكن من أن يكون مبتهجا وخاليا من الهموم كطفل، وأن يستمتع بوقته فحسب بالرغم من أنه سيضطر للنضوج حتما ومواجهة بعض المواضيع المقلقة للبالغين أثناء ذلك، أهمها كيف يتوجب على اليتيم اللطيف «بيلي باتسون» تحمل المسؤولية عن سلوكه إذا أثبت أنه يستحق الهبات السحرية التي منحت له.

يلعب «آشر أنجل» دور «بيلي» اليافع بمهارة، حيث لا يصبح بغيضا أو جديا أكثر من اللازم، بل ان «بيلي» فتى جيد في داخله تعرض للكثير من الإساءات من قبل الآخرين، وتسلط هذه المعاملة الضوء على الأخلاقيات الهامة في قلب هذه القصة بالذات (ودوافع الشرير).

إن الرسالة الرئيسية التي يحملها «Shazam» أن الطريقة التي يعامل بها البالغون الصغار هي أمر شديد الأهمية، سواء من خلال الملاحظات أو الرفض أو الخيارات التي يتخذها البالغون والتي تؤثر على النمو العاطفي للطفل، وفي نفس الوقت، يعود الأمر للطفل في النهاية بأن يتحول إلى شخص لطيف أو عكسه.

إن «بيلي» شخصية مليئة بالعيوب ويفسد الأمور، لكن مشاهدته وهو يتعلم من أخطائه تجعلنا نزداد اهتماما بأمره أكثر فأكثر مع تقدم الأحداث. يتجنب الفيلم إلى حد كبير العواطف والتلاعب عندما يتعلق الأمر بهذه القصة التي تدور حول فتى يبلغ من العمر 14 عاما يبحث عن إجابات وعن طريقه في العالم، والعثور على المعنى الحقيقي للمنزل في قلب «عائلة بالتبني» غير ملائمة، ويقدم «Shazam» نظرة إيجابية نادرا ما نراها حول نظام رعاية الأيتام، حيث ان أحدث عائلة تحتضن بيلي تتألف من أفراد طيبين يريدون الأفضل له حقا، ومن بين أفراد هذه العائلة والتي تتضمن الشقيقة الأصغر اللطيفة دارلا (فايث هيرمان) فإن الشخصية التي يتم تطويرها أكثر من غيرها هي زميل «بيلي» في دار الرعاية فريدي (جاك ديلان غرايزر) الذي يختطف الأضواء وتساعده مهاراته كأحد عشاق «DC» داخل الكون نفسه على لعب دور الناصح لصديقنا الخارق الصغير.

تعتبر صداقة «فريدي» مع «بيلي» قلب هذا الفيلم وهي لا تشتت تفاعلاتهما المضحكة غالبا، لكن كل ما سبق لن يكون مهما لو أن محور الفيلم، البطل الرئيسي، كان ضعيفا، ولحسن الحظ هذه ليست الحال هنا، حيث ان «زاكاري ليفي» مثالي لأداء شخصية «Shazam»، فهو مضحك للغاية ولطيف ومقنع تماما بدور فتى في الرابعة عشرة عالق في جسد بطل خارق مفتول العضلات، ويتفوق بأداء مشاهد الآكشن من جهة واللحظات الأكثر ضعفا من جهة أخرى، لا يمكن أن نتخيل إطلاقا شخصا آخر في هذا الدور بعدما شاهدنا «ليفي»، والانسجام الكوميدي الذي يجمع بينه وبين «غريزر» في مكانه تماما، ويشكل هذا الثنائي صداقة رائعة، حيث يكمل كل منهما نقاط قوة الآخر وفي نفس الوقت يستخدمانها للتخلص من نقاط ضعفهما.

الفيلم يضم مجموعة من أبرز النجوم العالميين على رأسهم كيرا نايتلي

«The Aftermath».. قصة مؤثرة من فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية

تستقبل شاشات السينما في الكويت اليوم الخميس 11 أبريل الجاري فيلم الدراما الرومانسية «The Aftermath» للمنتج والمخرج العالمي ريدلي سكوت، وهو يحكي قصة مميزة تجري أحداثها خلال الفترة التي تبعت الحرب العالمية الثانية، ويتألق فيه عدد من أبرز النجوم العالميين من بينهم كيرا نايتلي وجايسون كلارك وألكساندر سكارسغارد.

يرتكز الفيلم على الرواية الناجحة التي سجلت أفضل المبيعات للكاتب «ريديان» بروك والتي تم نشرها في عام 2013، وتدور أحداثها في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية وذلك خلال العام 1946 تحديدا حيث تصل راشيل مورغان (كيرا نايتلي) إلى مدينة هامبورغ المدمرة خلال فصل الشتاء القاسي لتلتقي مجددا بزوجها لويس (جايسون كلارك)، العقيد البريطاني الذي أنيطت به مسؤولية إعادة إعمار المدينة المهدمة، لكن مع انتقالهما إلى منزلهما الجديد، تتفاجأ «راشيل» تماما عندما تكتشف أن زوجها «لويس» قد اتخذ قرارا غير متوقع على الإطلاق، ألا وهو أنهما سيتشاركان المنزل الضخم مع مالكه السابق، الأرمل الألماني ستيفان لوبيرت (ألكساندر سكارسغارد) وابنته المضطربة، وفي ظل أجواء مشحونة تسود فيها الخصومة والكآبة بشكل عام، تبرز مشاعر أخرى يتخللها الشغف والخيانة وذلك بأسلوب إخراجي مؤثر.

تعليقا على هذا، قال المنتج جاك أربوثنوت: في الحقيقة لم أفكر أبدا في هذه الفترة التاريخية من قبل، لم يكن أحد ليتوقع ما يخبئه المستقبل، على الأقل فيما يتعلق بالشعب الألماني الذي تعرض للهزيمة، وبالتالي برز هذا الأمر ليشكل نقطة تلاق رائعة ما بين خلفية استثنائية ملهمة وحالة شخصية خاصة معقولة واقعيا.

و«The Aftermath» عبارة عن قصة مؤثرة جميلة حول الحب والخسارة والمغفرة تدور أحداثها في مدينة مدمرة، وتتمحور حول ثلاثة أشخاص يعانون من جروح داخلية عميقة، ضابط في الجيش البريطاني وزوجته ومواطن ألماني مثقف ومهذب يصفهم المخرج جايمس كنت بأنهم «أرواح محطمة»، يحاولون إيجاد سبيل للعيش والاستمتاع بالحب بعد قدر كبير من المعاناة جراء الخسارة والأسى، كما ان الفيلم يتمحور حول كيفية التعلم وكسب القدرة على العيش مع العدو بعد نهاية الصراعات.

على رأس لائحة الممثلين العالميين في الفيلم هناك كيرا نايتلي، التي تعد واحدة من أبرز ممثلات اليوم والتي تم ترشيحها للفوز بجائزة الأكاديمية، وهي من أرقى الجوائز في عالم الأفلام، وقد وافقت نايتلي بحماسة على توقيع عقد المشاركة في الفيلم ولعب دور «راشيل مورغان»، المرآة التي تكافح للتعامل مع مشكلة أساسية في حياتها تمثلت بموت ولدها الصغير وما عانته من إرباك وصدمة بسبب قرار زوجها مشاركة المنزل مع شخص تعتبره عدوا لهم.

حول هذا، قالت نايتلي: نتعامل في الدراما عادة مع مواضيع بسيطة تقود إلى اللحظة الدرامية الأساسية من الفيلم، وفي هذه الحالة هي موت ولدهما، لكن هذا الفيلم يطرح سؤالا حول ما يحصل بعد تلك اللحظة، كيف يمكن للزوجين التغلب على أمر يعتبر مرعبا أكثر مما يمكن تصوره؟ كيف بالإمكان إعادة ترميم العلاقة؟ ضمن هذا السياق، اعتبرت أني شخصيا لم أخض سابقا غمار تجربة فريدة هكذا.

من جهته، قال كلارك: لعبت «كيرا» دور زوجتي في فيلم «Everest» أيضا وأعتقد أننا نعرف أساليب بعضنا البعض جيدا، وأنا لطالما كنت معجبا بأدائها، لكن خلال السنوات الماضية، الخمس على الأقل، تألقت كيرا أكثر وأكثر وكسبت المزيد من الخبرات البارزة.

و«The Aftermath» هو الفيلم الثاني الذي يشارك كل من كلارك ونايتلي بأدوار بطولته، فقد لعب كلارك دور متسلق الجبال «روب هول» في فيلم «Everest» للمنتج والمخرج السينمائي «بالتاسار كورماكور»، فيما لعبت نايتلي دور زوجته «جان».

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة .. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة.

Kursk

الفيلم قائم على أحداث كارثة الغواصة (كورسك K-141) عام 2000، حيث لقي 118 جنديا روسيا حتفهم، فقد غرقت الغواصة كورسك خلال تمرين بحري في بحر (بارتنس) بعد انفجارات وقعت بداخلها، ونجا 23 بحارا من الحادث، ثم انتظروا على أمل وصول المساعدة في حين ينفد الأوكسجين منهم دقيقة بعد دقيقة، بينما ترفض الحكومة الروسية أي مساعدات من الحكومات الأجنبية على مدار خمسة أيام، قبل أن توافق أخيرا على مساعدات الحكومتين البريطانية والنرويجية. والفيلم بطولة كولين فيرث، ليا سيدوكس، ماكس فون سيدو، وإخراج توماس فينتربيرغ، ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» 18 الجاري.

Monsieur Link

فيلم كارتوني تدور أحداثه حول السيد «ليونيل فروست» نفسه المحقق الأول في الأساطير والوحوش في العالم، والمشكلة أنه يبدوا أن لا أحدا من أقرانه من المجتمع الراقي يدركون ذلك، وفرصته الأخيرة للانضمام لنخبة المغامرين هي السفر عبر الهادئ إلى الشمال الغربي لأميركا لإثبات وجود مخلوق أسطوري، وهو البقية الحية من الإنسان البدائي وهو «الحلقة المفقودة». والفيلم من بطولة هيو جاكمان، زوي سالدانا، إيما تومسون، واخراج كريس باتلر، ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» 18 الجاري.

.. يدمر الجميع

في بعض الأحيان لتظهر صورة الفيلم كاملة، تحتاج فقط إلى بعض من الوقت والتفكير العميق، وجمع بعض القطع المتناثرة هنا وهناك لتشكلها كاملة، وتستوعب في الأخير أن إيجاد حقيقته أسهل من شرب الماء.

جاء الإعلان التشويقي لـ «جون ويك» وجاءت معه الحرب في أول عرض دعائي للجزء الجديد وعنوانه «Parabellum»، الذي يعتبر الجزء الثالث من سلسلة القاتل المحترف «جون ويك»، والذي يرتقب أن يصدر منتصف هذه السنة.

أظهر التريلر لنا مستوى آخر من القتال بين «ويك» والقتلة المستأجرين والمتعطشين لقتله، لكنه لهم بالمرصاد كالآلة المدمرة المتعطشة هي الأخرى للتحطيم وسفك الدماء.

لكن قبل المرور للعرض التشويقي، تدور قصة الفيلم على صعيد دولي، عكس الأجزاء السابقة، حول محاولة «جون ويك» الهروب من مدينة نيويورك بعدما تم وضع فدية عالمية قيمتها 14 مليون دولار لكل من يقتله، بالإضافة إلى اقترافه لخطأ فادح، بقتله لشخص في فندق كونتيننتال، حيث كان الضحية عضو في العصابة التي أعلنت الفدية، وكان من المفروض أن يكون «جون» ميتا الآن، لكن مدير الفندق، «وينستن»، منحه ساعة واحدة من أجل النجاة قبل أن تتم مطاردته من طرف جيش من العصابات المتلهفة للظفر بالفدية الثمينة.

ويرتقب أن يكون هذا الجزء من أنجح أفلام 2019، خصوصا في فئة الأكشن، لكن السبب الرئيسي هو أن الجزأين السابقين كانا ناجحين جدا على المستويين الفني والتجاري، لكن هل هذا يعني أن هذه السنة ستكون حافلة بأفلام الأكشن أم ستكون فقط انتقائية؟ ما نعرفه لحد الآن هو أن «جون ويك» سيدمر الجميع عند صدوره، خصوصا أن عنوان الفيلم «Parabellum» أي «المسدس الأوتوماتيكي».